

فلسطينية تغير تاريخ الكونغرس الأمريكي..!

مُحاضر / الغيداء

هي منظماتٌ تجمع الأموال وتتبرع بها لمصلحة أحد المرشحين أو لمصلحة منافسيه في الولايات المتحدة، وفقاً لما قال سابقاً الموقع الأمريكي "ذا ديلي بيست". "طلب" لا تخشى التعبير عن رأيها؛ حتى حين يتعلّق الأمر برفاقها الديمقراطيين؛ فنقول موضحاً: "لست أخشى انتقاد زملائي الديمقراطيين؛ حين لا يعملون بجد كفاية لجعل حياة الناس أفضل. أو حين يتماهون مع أعضاء جماعات الضغط التابعة للشركات؛ لأنّ المسمّى الوظيفي لا يجعل منك مثلاً فعلاً للشعب". وعددت "رشيدة" القضايا التي تدفعها إلى طرق أبواب الناس الباب تلو الباب: "إننا نتحدّث عن أشياء مثل: رفع الحدّ الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة، وإصدار رعاية صحية شاملة، وضمان تقاضي المرأة والأقليات أجراً متساوياً على الأعمال المتساوية (مع نظرائهم) ووكليات عامّة مجانية؛ لأن هذه أشياء يمكن أن تغير حياة الناس" بحسب الموقع الأمريكي. وحين كانت "رشيدة" عضوةً في المؤسسة التشريعيّة في الولاية؛ واجهت انتقادات لاذعة لا حصر لها معاديةً للمسلمين.

فازت "رشيدة طلب" في الانتخابات الأولية للترشّح لانتخابات الكونغرس الأمريكي؛ لتكون أوّل مسلمة وفلسطينية تتولّى هذا المنصب. وقال "نهاد عوض" مدير عام "مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية" (كير) في "واشنطن" في تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر": "إنّ فوز "رشيدة" هو رسالة أمل قويّة للشباب المسلم الأمريكيّ والمهتمّين في المجتمع، ورسالة حدّ لسياسات الرئيس "ترامب" العنصريّة ضدّ المسلمين والأقليات".

وكانت "طلب" نائبة ولاية "ميشيغان" في الفترة ما بين العامين 2008 و2014، وتنافست على الدائرة الـ11 بولاية "ميشيغان" وكان لها دوراً كبيراً في الخدمات المجتمعيّة.

وحسمت "طلب" (وهي أمّ لطفلين) المقعد الذي ظلّ حكراً على النائب الديمقراطيّ "جون كونيرز" لمدة 50 عاماً، بسبب الأنشطة الكبيرة التي تقدّمتها. ومن الإنجازات التي حقّقتها كنائبة بولاية "ميشيغان" إقامة مركز خدمة للحجّ، أنقاذ الأسر من الحجز على ممتلكاتها، وساعد كبار السنّ في الحصول على منح لدفع فواتير الطاقة، وقدم آلاف الكتب للأطفال.

ومنذ أن غادرت المؤسسة التشريعيّة في الولاية؛ ظلّت نشطةً في المجتمع، تُقاتل من أجل العدالة الاجتماعيّة كمحامية ونشطة حقوقية بمركز قانون السكر للعدالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وتفوّقت على منافسيها بجمعها تبرعات وصلت 600

ألف دولار في الربع الأول من عام 2018 فقط، وهو رقم أكبر بكثير من منافسيها

الديمقراطيين، وهي تفعل ذلك دون

الحصول على سنت واحد من أموال

"لجان العمل السياسيّة" (PAC)

وهو تعهّد لا يزال منافسوها

الديمقراطيون لم يفوا به.

و"لجان العمل السياسيّة"

